

جامعة عمار ثليجي الاغواط
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة
قسم علوم الاعلام والاتصال



الموضوع

متابعة المضامين التاريخية عبر منصات التواصل
الاجتماعي من طرف الطلبة الجامعيين
دراسة حالة على طلبة قسم التاريخ بجامعة الأغواط

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة

تحت اشراف الدكتور:

بومدين كعبوش

من اعداد الطالبين:

- بشير بلخضر

- محمد قصاص

السنة الجامعية 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

نحمد الله عز وجل الذي ألهمنا الصبر والثبات وأمدنا بالقوة والعزم
على مواصلة مشوارنا الدراسي وتوفيقه لنا في إنجاز هذا العمل
فنحمد الله ونشكره على نعمتك وفضلك ونسألك البر والتقوى
ومن العمل ما ترضى وسلام على حبيبه وخليفه الأمين عليه
أزكى الصلاة والسلام

والشكر للوالدين الحبيبين على تفضلهما علينا ورعايتهم لنا
الشكر والتقدير للأستاذ والدكتور الفاضل ذو العقل الراجح

.....

لتفضله بالإشراف على هذا البحث وسعة صدرها وعلى حرصه أن
يكون هذا العمل في صورة كاملة لا يشوبه نقص، نسأل الله أن
يجزيه عنا كل خير

والشكر موصول لك الأساتذة الذين تكونا تحت إشرافهم عبر كل
المراحل التعليم .

إهداء

الفهرس

Contenu

3 شكر وعرفان

4 إهداء

6 فهرس المحتويات:

9 فهرس الجداول

أ مقدمة:

3 الإطار المنهجي للدراسة

4 أولا- الاشكالية

5 ثانيا- أسباب اختيار الموضوع:

6 ثالثا- أهداف الدراسة:

6 رابعا- أهمية الدراسة

6 خامسا - تحديد مفاهيم الدراسة:

9 سادسا- منهج الدراسة

10 سابعا- مجتمع الدراسة وعينته

12 ثامنا- أداة الدراسة:

14 تاسعا - مجالات الدراسة

15 عاشرا- الدراسات السابقة.

22 الفصل الثالث مواقع التواصل الاجتماعي والموضوعات التاريخية.

36 تمهيد:

37 تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

39 نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها:

41 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

44 5- أهم مواقع التواصل الاجتماعي:

48 دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

51 ثانيا- الموضوعات التاريخية
51 مفهوم التاريخ:
53 الموضوعات التاريخية
54 الهدف من التاريخ
57 خلاصة الفصل:
24 الإطار الميداني للدراسة
24 الفصل الرابع
24 تحليل وتفسير نتائج الاستبيان
62 أولا- تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان:
73 ثانيا- النتائج العامة للدراسة:
72 خاتمة:
74 قائمة المراجع والمصادر:

فهرس الجداول

فهرس الجداول

مَقْدِمَةٌ

مقدمة:

شهد العالم تطورات هائلة في مجالات مختلفة من العلوم وقد أحدثت هذه التطورات تغييرات في جوانب مختلفة منها الثقافية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية ، اذ حققت تكنولوجيا الاتصال نقلة نوعية وثورة حية في مجال التواصل من خلال تطورات هائلة غيرت العديد من المفاهيم والأنوار قارنت لم تعد تؤدي دور نقل المعلومات وإرسالها فقط ، وإنما أصبح لها العديد من الانعكاسات الثقافية والاجتماعية والتاريخية، حيث تعتبر الرابط بين أجزاء هذا العالم بقضائها الواسع والتي تجت إلى حد كبير في فتح الطريق للتقارب والتعارف بين المجتمعات وتبادل الآراء والأفكار بين أفرادها ونقل الثقافات بينهم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية عن طريق شبكات الكترونية أصبحت وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي اعتمادا على الانترنت وسميت بمواقع التواصل الاجتماعي نظرا لما جاءت من اجله وهو جعل العالم قرية صغيرة تمكن كل افراده من التواصل في كل وقت وحين .

ومواقع التواصل الاجتماعي من وسائل الاعلام والاتصال الحديثة ولم لها أهمية بالغة بين الشعوب وسهولة استعمالها أخذت حيزا واسعا من تغطية أخبار في حياة الانسان حيث أصبحت وسيلة للتعرف على الاخبار والتواصل مع الافراد من جميع انحاء العالم ولم يختصر دورها على التواصل وتبادل المعلومات بل مكنت مستخدميها من البحث عن المواضيع والمعلومات وإنجاز البحوث والدراسات ومن بين المواضيع التي وفرتها مواقع التواصل الاجتماع المواضيع التاريخية اذ اصبح من السهل العودة للأحداث التاريخية والبحث فيها وقراءتها ودراستها.

من ابرز مواقع التواصل الاجتماعي مواقع التواصل الاجتماعي والذي عرف
اقبالا رهيبا من المتابعين على برامجه ومنشوراته اذا اتجه مستخدمي هذا نحو الصفحات
التاريخية والمعلومات التاريخية نظرا لما لها دور واثار في المجتمعات العالمية وفي الجزائر
التي شهدت تاريخا كبيرا لا يخلو من الأحداث والموضوعات التاريخية.

لذا جاءت دراستنا بعنوان اتجاهات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي نحو
الموضوعات التاريخية وانطلقت دراستنا من إشكالية وتفرع عنهم اسئلة فرعية واهداف واهمية
الدراسة ومصطلحات الدراسة وحدودها ومنهجها ومجتمعها وعينتها وأداتهم ودراساتها السابقة.
اما الجانب النظري جاء في فصلين فصل الاتجاهات وفصل مواقع التواصل الاجتماعي
والموضوعات التاريخية اما في الجانب التطبيقي تم عرض وتحليل ومناقشة نتائج استمارة
الاستبيان وصولا الى نتائج الدراسة.

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً- الإشكالية

إن العالم اليوم يشهد تطورات هائلة في مجالات مختلفة من العلوم، وقد أحدثت هذه التطورات تغييرات في جوانب مختلفة منها: الثقافية والفكرية، والاجتماعية والاقتصادية والصحية والسياسية والتاريخية، إذ حققت تكنولوجيا الاتصال نقلة نوعية وثورة حقيقية في مجال التواصل من خلال تطورات هائلة غيرت العديد من المفاهيم والأدوار، فالإنترنت لم تعد تؤدي دور نقل المعلومات إنما أصبح لها العديد من الانعكاسات الثقافية والاجتماعية، حيث تعتبر رسالة فقط، والرابط بين أجزاء هذا العالم بفضاءاتها الواسعة والتي نجحت إلى حد كبير في فتح الطريق للتقارب والتعارف بين المجتمعات وتبادل الآراء والأفكار بين أفرادنا ونقل الثقافات بينهم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية عن طريق شبكات الكترونية أصبحت وسيمة فعالة لتواصل الاجتماعي، حيث سعت لتوفير قدر مناسب من المواقع التي تدعم التواصل من أبرزها على الإطلاق: الفيس بوك، توتير، يوتيوب، تيك توك، وغيرها الكثير،

والمتابعة الهائلة لمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي غير في العديد من الثقافات وساهم في طرح ومعالجة وتقديم عدة موضوعات ومن هذه الموضوعات التاريخية التي تدرس التاريخ وتطرح الاحداث التاريخية التي شهدتها البشرية منذ سنوات بل منذ قرون مضيت، وهذا من خلال انتشارها الواسع والكم الهائل من المعلومات حيث وفقت لمستخدمها إمكانية مشاركة الاحداث والموضوعات وتبادلها بين الافراد في وقت وجيز .

ومن هنا جاءت دراستنا بعنوان اتجاهات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي نحو الموضوعات التاريخية، دراسة استطلاعية من جمهور صفحات الفاسبوك، ولدراسة الموضوع لابد من طرح الاشكالية التالية: ما أسباب متابعة المضامين التاريخية عبر منصات التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة الجامعيين ؟

الاسئلة الفرعية:

1. ما عادات الطلبة في متابعة الموضوعات التاريخية عبر مواقع التواصل

الاجتماعي؟

2. ما سبب اتجاه الطلبة نحو الموضوعات التاريخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

3. هل ساعدة الصفحات التاريخية عبر التواصل الاجتماعي الطلبة في التعرف على

موضوعات تاريخية ؟

ثانيا - أسباب اختيار الموضوع:

الاسباب الذاتية :

- رغبتنا في تناول موضوع جديد على جامعتنا وعلى الطلبة

- رغبتنا في دراسة موضوع تاريخي

- التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي

الاسباب الموضوعية:

- المساهم في ايجاد افاقا جديد في المساعدة على التوعية التاريخية
- تزويد المكتبة الجامعية ومكتبة القسم بدراسة قد تساعد الطلبة لاحقا.
- اهمية الموضوع وجديته لا نه لم تسبقه أي دراسة من جامعتنا

ثالثا- أهداف الدراسة:

نهدف من خلال دراستنا الى التعرف على اتجاهات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي نحو الموضوعات التاريخية والتعرف على الاسباب التي دفعتهم لذلك والتعرف اتجاهات طلبة جامعة الاغواط كما نهدف الى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في طرحها للموضوعات التاريخية

رابعا- أهمية الدراسة

شهد العالم احداث تاريخية كثيرة في الماضي وانتج عنها مواضيع تاريخية في شتى مجالات منها التاريخ الحربي والثقافي والرياضي وتكمن اهمية دراستنا في دور مواقع التواصل الاجتماعي في طرح الموضوعات التاريخية ومعالجتها كما تهتم باتجاهات مستخدمي تلك المواقع نحو الموضوعات التاريخية المختلفة والمتنوعة حسب المجال الذي يميلون ايه .

خامسا - تحديد مفاهيم الدراسة: لكل دراسة مفاهيم يجب التعرف عليها من اجل فهم الموضوع ومفاهيم دراستنا هي : الاتجاهات ، مواقع التواصل الاجتماعي، مواقع التواصل الاجتماعي ، الموضوعات التاريخية

1-الاتجاه :**• لغة:**

الاتجاه الوجه الذي نقصده. وشيء موجه إذا جعل على جهة واحدة لا يختلف. الجهة والوجه: الموضع الذي نتوجه إليه ونقصده. والاتجاه مشنق من فعل أتجه , واتجه إليه أي أقبل له رأي وتوجه إليه أقبل وقصد الجهة القصد والنية ما يتوجه إليه الأستاذ من عمل وغيره¹

• اصطلاحا

عرفه كل من: فاروق وأحمد الفتاح على أنه : « يشير الاتجاهه للتوجه الادراكي والاستعداد للاستجابة نحو موضوع خاص أو مجموعة من الموضوعات والاتجاه عبارة عن تكوين غرض لا يمكن ملاحظته مباشرة لكن يستدل عليه من خلال السلوك الملاحظ أو الاستجابة اللفظية التي تعكس الرأي².

• التعريف الاجرائي للاتجاه:

هو استعداد نفسي لدى شباب المرحلة الجامعية للاستجابة بالقبول أو الرفض أو المحايدة لموضوعا معينة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة وذلك من خلال استجاباتهم للاستبيان المعد من طرف الباحث " .

¹ - فاطمة المنتصر الكناني، الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن 2000، ص33.

² - فاروق عبده واحمد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لغة واصطلاحا، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر الإسكندرية، مصر 2004، ص 45.

2-مواقع التواصل الاجتماعي:

• اصطلاحا:

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي مثيرة للجدل ، نظرا لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته . عكس هذا مفهوم التطور التقني الذي طرا على استخدام التكنولوجيا، واطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الافراد و الجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة.¹

وردت في تعريف اخر : " يقصد بمواقع التواصل الاجتماعي Social Media مجموعة الانظمة الواسعة من الأنظمة التقنية عبر الانترنت تسهل التفاعل بين الأفراد ، وتسمح لهم بان يكونوا جزءا من مجتمع افتراضي ما .²

وردت في تعريف اخر : مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي : Social Media Web: "هي مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة و المساهمة في انشاء او اضافة صفحاتها و بسهولة .³

• **اجرائيا:** نقصد بمواقع التواصل الاجتماعي مجموعة من مواقع الكترونية تعتمد على الانترنت وتكنولوجيا المعلومات وكل من هذا الموقع لديه تطبيقات ومدونات تستعمل في التواصل بين الأشخاص في كل زمان ومكان مهما بعدة المسافات مثل الفاسبوك

¹ ماجد عبد الفتاح الهلباوي ، موسوعة الأسس والقواعد الدولية ، ط1 ، مكتبة الوفاء القانونية ، القاهرة ، 2015 ، ص56

² خالد جمال عبده ، الاعلام البديل على الأنترنت ، ط1 ، المكتب العربي للمعارف ، القاهرة ، 2016 ، ص134

³ خالد غسان يوسف المقداري ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، ط1 ، دار النفائس ، 2013 ، ص24 .

وماسنجر وغيرها ويمكن استخدامها في العمليات الاتصالية التي طرح الموضوعات التاريخية

3-المضامين التاريخية:

اجرائيا: هو الموضوعات التي تتكلم عن الاحداث التاريخية كتاريخ الجزائر او تاريخ اكتشافات العالم او تاريخ الرياضة والتي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي

سادسا - منهج الدراسة

بما ان دراستنا تتدرج ضمن الدراسات الوصفية فان المنهج المناسب لها هو المنهج الوصفي ويعرف المنهج بانه "جاء في لسان العرب طريق نهج :بين واضح، ومنهج الطريق وضحه، والمنهاج كالمنهج . والمنهاج الطريق المستقيم.¹

ويعرف ايضا بأنه " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيم على سير العقل وتحديد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة.²

ويعرف ايضا" الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها لنصل إلى ما يطلق عليه اصطلاح نظرية وهي هدف كل بحث علمي.³

¹عبودة عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير دمشق، سوريا، 2002، ص 11
² رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي -اساسياته النظرية وممارساته، ط1، دار الفكر بدمشق، سوريا، 2000، 129.
³ مروان عبد المجيد ابراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، عمان مؤسسة الورق، الاردن، 2000، ص 68.

ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي ساعدنا في معرفة اتجاهات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي نحو الموضوعات التاريخية ويعرف المنهج الوصفي بأنه " هو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج والتعميمات وذلك من أجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها .¹

سابعا- مجتمع الدراسة وعينته

أ- مجتمع الدراسة

يستعمل مجتمع البحث في الحياة عموما ، لدلالة على تجمع سياسي ، أو جغرافي أو طبيعي ، من الأفراد و النباتات أو الحيوانات أو الأشياء، ويستخدم في البحث العلمي للدلالة على مجموعة من الفئات التي تشترك في خصائص محددة .²

كذلك المجتمع هو المجموعة الكلية أو المجموعة الكاملة من الناس أو الأحداث أو الأشياء منه³ ، وعند تحديد أفراد المجتمع الأصلي للبحث، ينبغي على الباحث أن يحدد المجتمع الأصلي تحديدا دقيقا وان تقتصر دلالة نتائج البحث على المجتمع الذي منه اختيرت عينة البحث وتعريف المجتمع الأصلي وتحديدته يقتضي معرفة العناصر

¹ - سعد سلمان المشاهدي : مناهج البحث العلمي، ط1، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية، 2007، ص 162.

² - محمد بكر نوفل محمد ابو عواد ، التفكير و البحث العلمي ، ط 1 ، دار المسيرة ، الأردن ، 2010 ، ص 2.

³ - فايز جمعة النجار وآخرون ، اساليب البحث العلمي منظور تطبيقي ، ط 2 ، دار الحامد، الأردن ، 2010 ، ص

الداخلة فيه، ويتم ذلك عن طريق إعداد قائمة كاملة وصحيحة تشمل جميع وحدات المجتمع الأصلي فقد يستغرق هذا العمل وقتا طويلا ، وقد لا يمكن تحقيقه إما إذا كان الاعتماد على السجلات والقوائم القديمة فان النتائج قد لا تكون دقيقة لان هذه القوائم و التسجيلات جزئية لا تحدد المجتمع الأصلي موضوع البحث لذا تأتي خطوة إعداد قائمة للمجتمع الأصلي بعد إن يحدد المجتمع الأصلي بدقة¹

ويقصد به كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة .²

وهو أيضا: مجموع مفردات أو وحدات المعاينة التي ستجمع عنها البيانات ،قد يكون من سكان محافظة معينة أو مدينة معينة .³

فمن خلال دراستنا التي تعتمد في البحث على اتجاه مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي نحو الموضوعات التاريخية تم الاعتماد على طلبة قسم التاريخ كمجتمع لدراستنا وتم اختيار 50 طالبا كعينة لدراستنا

ب - عينة الدراسة

تعرف العينة عموما على أنها: هي المجموعة التي تجمع البيانات عنها في الدراسة والمجتمع هو المجموعة الأكبر الذي يفترض أن نطبق نتائج الدراسة عليه العينة

¹ - إبراهيم الدعيلج ، مناهج وطرق البحث العلمي ، ط 1 ، دار صفاء للنشر ، 2009 ، ص 92.

² - محمد عبيدات ، محمد أبو نصار ، عقلة مبيضين ،منهجية البحث العلمي -القواعد والمراحل والتطبيقات ، ط2 ، عمان ، دائرة وائل للنشر ،الاردن ، 1999 ، ص 74.

³ - محمد صلاح مصطفى وآخرون :خطوات البحث العلمي ومناهجه ،دط ، المشروع العربي لصحة الأسرة، دم ، 2010 ، ص 82.

قد تكون مجموعة من الأفراد أو الكتب أو المدارس أو المساكن تقوم من خلال جمع البيانات منهم الوصول إلى نتائج وتعميمات تتعلق بالمجموعة الأكبر وتعتمد هذه التعميمات والنتائج على مدى تمثيل العينة لذلك المجتمع.¹

بما أن الموضوع المتناول هو الذي يفرض على الباحث اختيار العينة، وفي دراستنا هاته تشكل العينة المصدر الأساسي لتحليل البيانات كميًا وكيفيًا. **العينة القصدية:** ونظرا لكبر مجتمع الدراسة فقد لجأنا إلى استخدام "العينة القصدية" وهذا يعين أنه في بعض الأحيان يسعى الباحث لتحقيق هدف أو غرض معني فيقوم باختيار أفراد العينة بما يخدم ويحقق هذا الغرض والهدف.²

و في الأخير وقع اختيارنا على طلبة قسم التاريخ بجامعة الأغواط ومن خلال تم توزيع الاستبيان على عدد من الطلبة عددهم 50 طالبا وتم استرجاع 50 استمارة وهي عينة دراستنا

ثامنا - أداة الدراسة:

ان الشائع حول ادوات البحث العلمي هو "أنها تلك الوسائل المختلفة، التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث، ضمن استخدامه

¹ - فلاح عبد الله، غرابية عايش موسى، الإحصاء الرتبوي، ط1، دار المسرة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2006، ص18.

² - محجوب وجيه، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص30

لمنهج معين أو أكثر، وأما الباحث موريس انجر، فحدد ادوات البحث العلمي كما يلي
(الملاحظة والمقابلة الاستبيان والتجربة وتحليل المضمون، وتحليل الإحصائي).¹

وانطلاقا من طبيعة دراستنا الميدانية تم الاستعانة بأداة جمع البيانات الاستبيان من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية ويعرف الاستبيان أنه مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء الباحثين حول ظاهرة ما أو موقف معين ويعرف ايضا " هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدم إلى المبحوث، من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة، لتوضيح الظاهرة المدروسة " ²

ومن خلال دراستنا، قمنا ببناء استمارة استبيان مكونة من ثلاث محاور اساسية حيث تناول المحور الاول: البيانات الشخصية اما المحور الثاني تناول المحور الثاني : أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ؟ أما المحور الثالث المحور الثالثة : اتجاه الطلبة نحو الموضوعات التاريخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

¹ - احمد بن مرسلبي : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، 2007، ص 202.

² - احمد بن مرسلبي، المرجع نفسه، ص 220

تاسعا - مجالات الدراسة

يقصد بمجالات الدراسة المجال الزمني والمكاني للدراسة التي يعني الزمن المستغرق من اجل اتمام الدراسة اما المجال المكاني هو المكان الذي تمت فيه دراستنا واما المجال البشري فيقصد به مجتمع الدراسة .

1-المجال الزمني :

بداية دراستنا كانت من مارس 2024 وتمثله في جمع المادة العلمية والدراسات السابقة والمراجع والمصادر التي هي شحيحة جدا نظرا لجدية الموضوع وقلة تناوله وفي أبريل 2024 كانت الانطلاق الفعلية في الدراسة من خلال سياقة الخطة المنهجية والاستفادة من الدراسات السابقة ودامة دراستنا الى غاية جوان 2024 .

2-المجال المكاني : قمنا بهذه الدراسة بقسم التاريخ بجامعة الأغواط وهي دراسة الكترونية تعتمد على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو الموضوعات التاريخية.

3-المجال البشري : مجالنا البشري يتمثل في مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثمة استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي، الذي هو عبارة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من

طلبة قسم التاريخ، الذي اخترنا منه عينة عن طريق توزيع استبيان على 70 طالبا واسترجعنا 58 استمارة منها استمارة ملغات وعليه عينة دراستنا هي 50 طالبا.

عاشرا- الدراسات السابقة

ان الدراسات السابقة ضرورة حتمية لفهم الموضوع والوصول الى نتائج دقيقة الى انه نقص في الدراسات مشابهة لموضوعنا اعتمدنا على ثلاث دراسات وهي كالتالي:

1-الدراسة الاولى:

للدكتور الدوكالي مفتاح علي الطرشاني دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر جائحة كورونا وتداعياتها : دراسة ميدانية لعينه من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزيتونة، مقال علمي، مجلة الدراسات الثقافية واللغوية والفنية : العدد 17 2021 ،المجلد 5 - مجلة دولية محكمة تصدر عن المركز الديمقراطي العربي المانيا- برلين.

في ظل تزايد دور وسائل التواصل الاجتماعي، وانتشار وباء كورونا على مستوى العالم ومنها ليبيا، وأهمية الدور التوعوي في الوقاية من انتشار الفيروس وانتقاله. حددت إشكالية الدراسة في التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر جائحة كورونا وتداعياتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزيتونة، وتندرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة، وأجريت الدراسة على نسبة 10% بواقع (97 مفردة) من أعضاء هيئة

التدريس بجامعة الزيتونة، وتم استخدام الاستبيان خلال شهري نوفمبر، وديسمبر لسنة 2020م وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها:

- تنوعت ساعات التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي ما بين أقل من ساعتين إلى ست ساعات فأكثر، وجاءت من ساعتين إلى 4 ساعات في المرتبة الأولى بنسبة 38%.

- أهمية دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر كورونا لتصل إلى 66% من أجابوا بنعم، و34% (إلى حد ما).

- تعددت إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية بمخاطر جائحة كورونا وتتراوح متوسطات الاستجابة على فقرات هذا المجال بين 2.99 و2.11، وتراوح الوزن النسبي بين 83.75 و 52.75 ويعبر عن درجة مرتفعة من وجهة نظر عينة الدراسة

-ارتفاع نسبة الثقة بالمعلومات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة بنسبة (44.3%) وبدرجة متوسطة بنسبة (40.2%).

2- الدراسة الثانية:

"استخدام مواقع التواصل الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية" للباحثة "مريم ناريمان نومار". وهي رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير. شعبة علوم الإعلام والاتصال. جامعة الحاج لخضر. باتنة. الجزائر.

وانطلقت الدراسة من إشكالية: "ما اثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية"، والذي بدوره تضمن عدة تساؤلات فرعية كان أهمها:

- ما هي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفاسبوك لدى الجزائريين؟
- ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع الفاسبوك؟
- كيف يؤثر استخدام الفاسبوك على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه الوسائل التكنولوجية الحديثة للإعلام والاتصال في حياة الأشخاص وأهم الخدمات التي توفرها مواقع الشبكات الاجتماعية لتحقيق هذه الأهداف.

وقد اعتمدت هذه الباحثة على استخدام المنهج المسحي الوصفي ولقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة الجمع البيانات وهذا على عينة قصدية تتكون من 280 مفردة وكانت النتائج كالتالي:

- تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من 3 ساعات في استخدام " مواقع التواصل الاجتماعي".

- يستخدم أغلب أفراد العينة موقع " مواقع التواصل الاجتماعي " بدافع التواصل مع الأصدقاء والأهل والتتقيف، وقد بينت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور والإناث مع الموقع.
- يؤثر استخدام هذا الموقع على الاتصال الشخصي وجها لوجه، وفي تفاعل المبحوثين مع أسرهم وغياب التفاعل الاجتماعي.

الدراسة الثالثة:

دراسة زهير عابد 2012 وعنوانها " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي".

حيث حاول فيها الباحث التعرف على دور الشبكات الاجتماعية في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي، حيث انطلق في ذلك من عدة تساؤلات أهمها التساؤل الرئيسي التالي: ما دور شبكات التواصل الاجتماعية في تشكيل الرأي العام لدى جمهور طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التغيير الاجتماعي والسياسي؟

وقد اعتمدت هذه الدراسة على مدخل الاستخدامات والاشباع حيث تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية، حيث قام الباحث باختيار، وعينة عشوائية طبقية من الطلبة بلغ قوامها 500 مبحوث.

وأوضحت نتائج الدراسة تفوق البريد الالكتروني عن باقي مواقع شبكات التواصل الاجتماعي من حيث الاستخدام في المرتبة الأولى، وبنسبة 88.8 بالمائة يليه في

المرتبة الثانية مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 79.8 بالمائة أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعات الفلسطينية يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى في منازلهم وبنسبة 89.6 وتتراوح مدة استخدامهم لها ما بين الساعة إلى أقل من ثلاث ساعات، وبنسبة 40.4 بالمائة وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر لغات التواصل تداولاً لدى طلبة الجامعات الفلسطينية أثناء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي هي اللغة العربية بنسبة 66 بالمائة وأنهم يتقنون بها الأدوار الذي تقوم به في تشكيل الرأي العام لديهم بدرجة متوسطة بلغت نسبتها 58.2 بالمائة وفي النهاية قد أوصت هذه الدراسة على ضرورة أن تعمل الشركات القائمة على شبكات التواصل الاجتماعي على الحفاظ على القيم والعادات والخصوصية لبعض الشعوب وعدم الإساءة إليها.

الدراسة الرابعة : للباحث مازن المناصر

اعتمد على التساؤل العام التالي : ما اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو الدراما

التلفزيونية المقدمة في قناة MBC1 ؟

ويهدف الباحث في دراسته الى:

1. التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الدراما التلفزيونية في قناة MBC1

بشكل عام .

2. التعرف على مدى تفاعل الطلبة الجامعيين مع الدراما التلفزيونية التي تعرضها قناة

MBC1 مصدر من مصادر يشكل اتجاهات .

3. التعرف على دور قناة MBC في تشكيل اتجاهات الطلبة الجامعيين .

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية ولقد اعتمد الباحث على مجموعة من المناهج أهمها المنهج الإحصائي للتوصل إلى علاقات ذات دلالة إحصائية تربط بين متغيرات الدراسة وذلك من خلال توزيع استمارة استبيان على عينة من 445 طالب وطالبة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. وجود اختلاف في اتجاهات الطلبة الجامعيين باختلاف طريقة عرض الدراما

التلفزيونية التي تقدمها قناة mbc1

2. وجود علاقة بين العوامل المحددة لتشكيل الاتجاهات لدى الطلبة الجامعيين

واتجاهاتهم الفعلية نحو مشاهدة الدراما التلفزيونية التي تطرحها قناة mbc1 .

الإطار النظري

الفصل الثالث مواقع التواصل الاجتماعي والموضوعات التاريخية

تمهيد:

ان الثورة التكنولوجية فتحت افقا جديدة للاتصالات واجدت وسائل حديثة من أهمها مواقع التواصل الاجتماعي التي تعتبر من ابرز وسائل الحديثة لتواصل بين الافراد والمجتمعات وساهمت في العديد من المجالات منها الصحية التي لعبت بها دورا هاما وخاصة في التعريف والتطرق لمواضيع تاريخية شهدها العالم سابقا حيث اتجه صفحات مواقع التواصل الاجتماعي الى استرجاعها وطرحها وفي هذا الفصل سنتطرق الى مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في طرح المواضيع التاريخية .

تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

يعد مفهوم التواصل الاجتماعي مثير للجدل نظرا لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته بعد أن عكس هذا المفهوم، التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا حيث تعددت تعريفات مواقع التواصل الاجتماعي وتختلف من باحث إلى آخر:

يعرفها بلاس Balas على أنها: "برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت أين يمكن للأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض لعدد من الأسباب المتنوعة". وأطلقت تسمية مواقع التواصل الاجتماعي على ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة.

وتشير أيضا إلى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس إمكانية الالتقاء والتجمع على الانترنت وتبادل المنافع والمعلومات وهي بيئة تسمح للأفراد بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم الأجمع.

ويعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي على أنها منظومة من الشبكات الالكترونية¹ التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء مواقع خاصة به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها².

وتعرفها هبة محمد خليفة بالقول: "الشبكات الاجتماعية هي شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل القدامى مع بعضهم البعض وبعد طول سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توحد العلاقة الاجتماعية بينهم³.

¹ - مريم نريمان، مرجع سبق ذكره، ص 44.

² - نادية بن ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي جامعة الجلفة، الجزائر، ص3.

³ محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية العربية أنموذجا، رسالة الماجستير في الإعلام والاتصال مقدمة إلى مجلس كلية الآداب والتربية الأكاديمية العربية في الدانمارك، ص 25.

والشبكات الاجتماعية هي مصطلح يشير إلى تلك المواقع على شبكة الانترنت والتي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للويب (web) حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقاً لاهتماماتهم أو انتماء جامعة (بلد) صحافة، شركة بحيث يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال الرسائل أو المشاركة الشخصية للآخرين والتعرف على أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض وتنوع أشكال وأهداف وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات المحترفين وشبكات المصورين وشبكات الاعلاميين¹. وتعرف الشبكات الاجتماعية بأنها عبارة تستخدم لوصف أو موقع على الشبكة العنكبوتية يتيح لمستخدميه وضع صفحة شخصية معروضة، ويتيح إمكانية تكوين علاقات شخصية مع المستخدمين الآخرين الذين يقومون بالدخول على تلك الصفحة الشخصية مواقع النقاش الحي، غرف الدردشة وغيرها من المواقع الاجتماعية الحية

وهناك عدة تعريفات خاصة بمفهوم مواقع التواصل الاجتماعي فمنها:

- أنها شبكة تضم مجموعة من الأفراد لهم نفس الاهتمامات والميول والرغبة في تكوين بعض الصداقات من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية⁽²⁾.
- كما يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها " منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها".
- كما يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مقهى اجتماعي يجتمع في بعض الأفراد للقيام بتبادل المعلومات فيما بينهم مع وجود فارق بين المقهى الحقيقي والمقهى التكنولوجي وهو أنك تستطيع حمل هذا المقهى التكنولوجي أينما كنت⁽³⁾.

¹ - مسعود صالح كاتب، المؤتمر العالمي الثاني لمعالم الإسلام، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع تحديات والفرص، ص 9.

² - بهاء الدين محمد مزيد، "المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية/ كتاب الوجوه نموذجاً"، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012م، ص 28

³ - علي محمد رحومة، ((الانترنت والمنظومة التكنو-اجتماعية))، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2007م، ص 75

▪ وقد عرفت شبكات التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن تجمعات اجتماعية من خلال شبكة الإنترنت يستطيع روادها القيام بمناقشات خلال فترة زمنية مفتوحة، يجمعهم شعور إنساني طيب، وذلك في إطار محدد.

وعرفت أيضا بأنها مجتمعات افتراضية عبر شبكات الإنترنت تجمع مجموعة من الأفراد يحملون ذات الاهتمامات يتبادلون الخبرات والمعلومات فيما بينهم من خلال إطار برنامج أو تطبيق محدد يشتركون جميعا في استعماله¹.

نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها:

عند الحديث عن نشأة تطور الشبكات الاجتماعية تجد الإشارة إلى مرحلتين الأولى هي مرحلة الجيل الأول للويب web1 والمرحلة الثانية هي الجيل الثاني للأنترنت web2 غير أن أكثر مواقع الشبكات جماهيرية فظهرت خلال المرحلة الثانية .

المرحلة الأولى: يشير web1 إلى شبكة المعلومات الموجهة الأولى التي وفرها عدد قليل من الناس العدد كبير جدا من المستخدمين تتكون أساس من صفحات ويب ثابتة وتتيح مجال صغير للتفاعل يمكن وصف هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية للشبكات الاجتماعية، وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب ومن ابرز الشبكات التي تكونت في هذه المرحلة موقع سيكس ديقرز "six deygress" الذي منح للأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة طرح لمحات عن حياتهم وإدراج أصدقائهم، وقد أخفق هذا الموقع عام 2000 ومن المواقع التأسيسية للشبكات الاجتماعية أيضا موقع "كلاس مايت" الذي ظهر في منتصف التسعينات وكان الغرض منه الربط بين زملاء الدراسة، شهدت هذه المرحلة أيضا إنشاء مواقع شهيرة أخرى مثل موقع لميف جورنال وموقع "كابوورد" الذي أنشأ في كوريا سنة 1999 وكان أبرزها ما ركز عليه مواقع الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أنها لم تستطع أن تدر ربحا على مؤسسيها .

¹ - جيهان حداد. المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد : دراسة انثروبولوجية. جامعة اليرموك،

رسالة ماجستير غير منشورة، 2002م. ص 19

المرحلة الثانية: يشير web 2 إلى مجموعة من التطبيقات على الويب "مدونات"، مواقع المشاركة والوسائط المتعددة... وغيرها "اهتمت بتطوير المجتمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والاندماج والتعاون، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الانترنت وتعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاق موقع ماي سبايس وهو موقع الأمريكي المشهور ثم موقع الفيسبوك، وتشهد هذه المرحلة تطور الشبكات الاجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين للواقع الشبكات العالمية، ويتناسب ذلك إقبال المتزايد مع مستخدمي الانترنت على مستوى العالم¹. ويوجد حاليا على الانترنت أكثر من 400 موقع شبكات اجتماعية وتتمثل أهم تلك الشبكات الاجتماعية في المدونات والمنتديات، إضافة إلى مواقع عديدة مثل الويكي Wiki، والفيسبوك وتوتير إضافة إلى تلك التطبيقات التي قدمتها بعض الشركات الكبرى لدعم الفكر الاجتماعي في التفكير والمشاركة مع مستخدمي مواقعها مثل جوجل وياهو والذان اهتمتا بالتحريير الجمعي والكتابة وبتنفيذ العروض المشتركة، ومواقع خدمات وتخزين الصور وإعادة عرضها وإرسالها مثل فليكر flicker.

ونشر مقاطع الفيديو مثل youtube، وغيرها من الخدمات والتقنيات التي تجد اهتماما فرديا مع تبادل المشاركة والنشر بين المستخدمين، لقد أحدث هذا الاختراع انعكاسات كبيرة على قواعد حرية النشر والتعبير، وتدعيم الفكر الديمقراطي وحقوق الإنسان وغيرها من مفاهيم سياسية واجتماعية وتجارية انتشرت وتكونت حولها الجماعات مستفيدة من سهولة استخدامها والمشاركة فيها دون خبرات تقنية أو تكاليف مادية يرى البعض أنها سوف تؤدي إلى بزوغ فكر كوكبي يعمل على تغيير العالم².

¹ - مريم نريمان، مرجع سبق ذكره، ص 47-48-49.

² زاهر راضي، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، ع15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003، ص23.

هذا ولم يقتصر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأفراد أو المؤسسات بأشكالها المختلفة فقط، من قبل بعض المسؤولين والسياسيين في دول عديدة في العالم فحسب، وإنما أصبحت الكثير من الجامعات والمعاهد العلمية في العالم اجمع تتواصل مع طلابها عبر الشبكات الاجتماعية والمواقع الالكترونية.

خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتشترك مواقع الشبكات الاجتماعية في عدة خصائص أساسية بينما يتميز بعضها عن الأخرى بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها، ومن أبرز تلك الخصائص ما يلي:

- الملفات الشخصية الصفحات الشخصية: (profile page)

ومن خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل: الجنس، تاريخ الميلاد، الاهتمامات والصورة الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات.

فالخطوة الأولى للدخول إلى الشبكات الاجتماعية¹، هي التعريف بالذات من خلال إنشاء صفحة معلومات شخصية وهي الصفحة التي يضعها المستخدم ويطورها ويقوم من خلالها بالتعريف بنفسه ومن خلال النص، الصور، الموسيقى، والفيديوهات، وغيرها من الوظائف الأخرى².

كما تسمح الشبكات الاجتماعية للأشخاص بتعبئة وتنظيم العلاقات الاجتماعية وصفحاتهم الشخصية بالطريقة التي يحب أصدقاءهم رؤيتها.

- الأصدقاء العلاقات : friends/connections

¹ - تحسين منصور، رشيد منصور، دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني، دراسة مقارنة في النوع الاجتماعي ورقة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام الجديد، التحديات النظرية والتطبيقية، 2012، ص 2.

² - مريم نريمان، مرجع سبق ذكره، ص 52.

وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين-الشبكات الاجتماعية تطلق مسمى "صديق" على هذا الشخص المضاف لقائمة أصدقائك بينما تطلق بعض مواقع الشبكات الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى "اتصال أو علاقة" على هذا الشخص المضاف لقائمتك.

- إرسال الرسائل: وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن.

اللبومات الصور : تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الاطلاع والتعليق عليها.

- المجموعات: تتيح كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معينو أهداف محددة ويوفر موقع الشبكة الاجتماعية لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتهى حوار مصغر واليوم صور مصغر كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف ب event أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة ومعرفة عدد الحاضرين من غير حاضرين.

- الصفحات: تقوم. فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث ويقوم المستخدمين بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ثم إن وجدوا اهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي¹.

4- مميزات شبكات الاجتماعية:

تتميز الشبكات الاجتماعية بعدد من الخصائص التي تجعلها تتميز عن بقية التطبيقات والمواقع في شبكة الانترنت والأمر الذي ساهم في رفع أسهم هذه المواقع بالنسبة للمستخدمين، ورغم تنوع هذه الخصائص من موقع لآخر إلا أنها تشترك مع بعضها في عدد من الخصائص نوردتها كما يلي:

¹ - تحسين منصور، رشيد منصور، مرجع سبق ذكره، ص 2-3.

طرق جديدة لتكوين المجتمع: تسمح الشبكات الاجتماعية للأشخاص بخلق صداقات مع الأصدقاء يبادلون الاهتمام والمحتوى وبالتالي فهي تساهم بشكل فعال في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي المتواجد منذ بداية تطبيقات الانترنت غير أن الشبكات الاجتماعية دعمت طرق جديدة للاتصال بين الناس، فمستخدمي هذه المواقع يخبرون في الاتصال بين مختلف الأساليب الرقمية مثل الوسم "tags" والتطبيقات المدمجة في مواقع الشبكات كما يمكن للأشخاص الانضمام إلى مجموعات قراءة الكتب للتواصل حول الكتب التي أحبها... وغيرها من الخدمات.

سهولة الاستخدام: من بين الأمور التي ساعدت بشكل كبير في انتشار الشبكات الاجتماعية هي بساطتها لذا فإن أي شخص يملك مهارات أساسية يمكنه خلق وتسيير موقع شبكة اجتماعية، فمن قبل كان بإمكان الأشخاص الحصول على تواجد عبر الشبكة من خلال الحصول على صفحات شخصية ولكن المشكل كان صعوبة خلق هذه الصفحات وتطويرها واستضافة المواقع غالبا ما يتحمل تكاليف، في حين أن الشبكات الاجتماعية مجانية ومفتوحة أمام الجميع فأغلبيتها تتيح للأشخاص التسجيل في الموقع. التفاعلية: لقد سعت مواقع الشبكات الاجتماعية منذ بداية ظهورها إلى تجسيد التفاعلية بين أفرادها الضمان الاستمرارية والتطور.

الاهتمام: هي شبكات تبني من خلالها مصلحة مشتركة مثل الألعاب الموسيقى، سوق المال، السياسة الصحة والشؤون الخارجية وغيرها.

- وتضاف جملة الخصائص والمميزات السابقة للمواقع التواصل الاجتماعي ما يلي: "

- تشمل هذه الشبكات على مجموعة متوقعة من المشاركين.

- يتبادل الأعضاء عدد غير منظم من المعلومات.

- كل الأعضاء يعملون على تطوير الحاجة إلى المعلومات.

وبسبب الطبيعة الديناميكية للشبكات الاجتماعية على الانترنت استطاعت هذه المواقع أن تحافظ على تطوير المشتركين وكذا محتوى المعلومات¹.

5- أهم مواقع التواصل الاجتماعي:

منذ الظهور الأول لمواقع الشبكات الاجتماعية تعدد وتتنوعت بين شبكات شخصية وعامة تطمح التحقيق أهداف محددة، ومنذ بدايتها اختلفت المواقع التي تصدر القائمة بين السنة والأخرى فتاريخيا كان لموقع "ماي نيوز" أهمية كبيرة وصدى واسع مع بدايته الأولى، ومع تطور الشبكات الاجتماعية أصبح تصنيفها يأتي بالنظر إلى الجماهيرية التي يتمتع بها حيث تصدر القائمة عدد من الشبكات

وهي الفيسبوك وتويتر "يوتيوب"، "فليكر" و "ماي سبيس" وجوجل بلاس، وهي المواقع التي سنتحدث عنها باعتبارها من أهم الشبكات الاجتماعية في الوقت الحالي وكذا بالنظر إلى اختلاف تخصص كل موقع

1- موقع "الفييس بوك" facebook . com : وهو عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليها مجانا وتديره شركة "فييس بوك" كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الاقليم وذلك من اجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم ذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم، ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية، في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم، وقد قام مارك زوكربيرج بتأسيس الفييس بوك بالاشتراك مع كل من داستينمو سكوفيتز وكريس هويز الذين تخصصوا في دراسة علوم الحاسب وكانا رفيقي زوكربيرج في السكن الجامعي عندما كانا في جامعة هارفارد، كانت

¹ - مريم نريمان، مرجع سبق ذكره، ص 52-53.

عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفارد، ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعة ايفي ليغ، وجامعة سانفورد، ثم اتسعت دائرة لتشمل أي طالب جامعي، ثم طلبة الثانوية وأخيرا أي شخص يبلغ من العمر 13 سنة فأكثر يظم الموقع أكثر من 1.52 مليار مستخدم وهي نسبة مرشحة للزيادة¹.

2- موقع التويتر twitter . com :

يرى أحد الباحثين أنه إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة لعبت دورا كبيرا في الأحداث السياسية في العديد من البلدان و خاصة الشرق الأوسط، وأخذ التويتر اسمه من مصطلح "تويت" الذي يعني "التغريد" واتخذ من العصفورة رمزا له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين ارسال رسائل نصية قصيرة 6 تتعدى 140 حرفا للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أي يسميها نسا مكثفا لتفاصيل كثيرة، ويمكن لمن لديه حساب في موقع توتير أن يتبادل مع اصدقائه تلك التغريدات أو التويتيرات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية أو في حالة دخولهم على صفحة.

المستخدم صاحب الرسال، وتتبع شبكة توتير خدمة التدوين المصغرة، وامكانية الردود والتحديثات عبر البريد الالكتروني، كذلك أهم الأحداث من خلال "RSS" عبر الرسائل النصية "SMS"²

3- موقع اليوتيوب youtube . com :

اختلفت الآراء حول موقع "يوتيوب" وماذا كان هذا الموقع شبكة اجتماعية أو لا، حيث تميل بعض الآراء إلى اعتبار موقع مشاركة الفيديو "video sharing"، غير أن تصنيفه كنوع من مواقع التواصل الاجتماعي نظرا لاشتراكه معها في عدة خصائص جعلنا نتحدث عنه

¹ - دهيمي زينب، مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك"، مجلة العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد حنفيير، العدد 26، بسكرة، جوان 2012، ص 255.

² - سليمة رابحي، الحملات الانتخابية وشبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر بين وسائط الاتصال الجديدة وأنماط التبليغ التقليدية، ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي، بسكرة، سبتمبر 2012، ص 9 - 10.

كأهم هذه المواقع نظرا للأهمية الكبيرة التي يقوم بها في مجال نشر الفيديوهات واستقبال التعليقات عليها و نشرها بشكل واسع.

أي أن اليوتيوب موقع الكتروني يسمح و يدعم نشاط تحميل و تنزيل مشاركة الأفلام بشكل عام و مجاني،و هو يسمح بالتدرج في تحميل و عرض الأفلام القصيرة عامة يستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة مشاهدتها¹.

بلغ عدد المتصفحين لموقع اليوتيوب 900 مليون زيارة كل شهر، و 2.4 مليار مشاهدة للفيديوهات يوميا.

4- شبكة ماي سبيس myspace

هي عبارة عن شبكة اجتماعية تفاعلية بين الأصدقاء المسجلين في الموقع، تقدم خدمات كالمدونات ونشر الصور والموسيقى ومقاطع الفيديو والمجموعات البريدية وملفات الموصفات الشخصية للأعضاء، يقع مقر الشركة المالكة في سانتا مونيكا في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية بينما يقع مقر الشركة الأم "تيوزكوروبوريش" في مدينة نيويورك فمن خلال موقع ماي سبيس يستطيع الأشخاص من جميع أنحاء العالم صنع ملفات الكترونية عن حياتهم، والالتحاق بمجتمع خاص وبإمكان المستخدمين فيه تبادل الصور والصحف، والاهتمامات مع شبكة متزايدة من الأصدقاء، اضافة الملفات الخاصة بهم.

كما يقدم موقع ماي سبيس مجموعة من الأنشطة الالكترونية للشباب مثل مجموعات وصور وموسيقى فليميه، وهناك أسباب عدة تجعل الكثيرين ينضمون لهذا المجتمع الالكتروني ومواصلة الالتحاق به، حيث يتضمن المحادثة عبر الشبكة تكون مكتوبة، مسموعة، مرئية، وتحديد مواعيد للالتقاء والتشابك المني، والترويج للأعمال، ومشاركة الاهتمامات، والعثور على اصدقاء الدراسة القدامى والأصحاب، كما يمد الموقع مستخدميه بمساحة للخصوصية

¹ - حلمي خضر، ساري تاثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية في المجتمع القطري، مجلة الجامعتنجلد 24، العدد الأول، 2008، دمشق، ص 307.

والاندماج الثقافي، كبقاء لموقع انترنت بعد موقع ناي سيبس هو سادس أكثر مواقع الويب الانجليزية شعبية في العالم، هو سادس أكثر مواقع الويب الانجليزية شعبية في العالم وسادس أكثر مواقع الويب المكتوبة بأي لغة في العالم شعبية، كما أنه يعد ثالث أكثر المواقع شعبية على الاطلاق في الولايات المتحدة، وارتفعت شعبية الموقع تدريجيا أكبر من المواقع المشابهة الأخرى و حاز 80 % تقريبا من عدد الزيارات المحسوبة لمواقع الشبكات الاجتماعية على الأنترنت، حتى صار يمثل جزءا مهما من الثقافة الشعبية المعاصرة خاصة في البلاد الناطقة بالانجليزية¹.

5- موقع لينكدن linkendin:

تأسس في عام 2002 وبدأ التشغيل الفعلي في عام 2003، وتقوم فكرة الموقع أساسا على انشاء علاقات مهنية وليست ترفيهية، كما يمكن الاستفادة منه في البحث عن فرص العمل المتاحة، ويوضح المتحدث باسم "لينكدان" في أوروبا "ريتشاردجورج" طبيعة شبكته قائلا: "انك إذا ما أبدت اهتماما بتطوير هويتهم أو شخصيتك المهنية على شبكة الأنترنت، فتأكد هؤلاء العملاء المحتملين سوف يعثرون على سيرتك الذاتية التي تحتوي على معلومات بشأن مؤهلاتك وخبراتك في مجال العمل ويستخدم هذه الشبكة أكثر من 2 مليون شركة حول العالم و11% من مستخدميها إلى حساباتهم عن طريق الهواتف الذكية.

بلغ عدد المتصفحين لشبكة لينكدن بأكثر من 277 مليون مستخدم مع اضمام عضوين جديدين كل ثانية.

6- بلارك:

هو موقع شبكات اجتماعية أطلق في مايو 2005 يقدم خدمة التدوين المصغر تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات عن حالتهم بحد أقصى 140 حرفا، لذا يقارن بلارك مع موقع

¹ - حلمي خضر، مرجع سبق ذكره، ص 308

تويتر، الموقع الأكثر شهرة للتدوين المصغر و أكثر ما يميز بلارك هو الخط الزمني التفاعلي وسهل الاستخدام.

يستخدم بلارك خاصية تدعى الخط الزمني (timeline) فعندما يزور أحدهم صفحة المستخدم على بلارك فإنه يحصل على خط زمني فيه ما كتبه فيه و ذلك بتسلسل زمني وبتحريك الخط الزمني إلى اليمين وإلى اليسار فإنه يشاهد الأحداث القديمة والحديثة¹.

7- انستغرام:

برنامج انستغرام هو وسيلة سريعة ومجانية لمشاركة حياتك مع الأصدقاء والعائلة من خلال الصور أو الفيديو، وقد ازدادت شعبيته هذا البرنامج مع الشباب، تقوم أولاً بالتسجيل في هذا البرنامج، ثم تلتقط صورة أو فيديو، وتستخدم فلترًا تحويل مظهر أي منهما، ومن ثم تصنيفها إلى انستغرام وحتى يمكنك مشاركتها على الفيسبوك، تويتر، وأكثر من ذلك، كما أن لدي هذا التطبيق ميزو تسمى "انستاغرام دايركت" تتيح للمستخدمين إرسال الصور ومقاطع الفيديو مباشرة إلى صديق معين أو مجموعة من الأصدقاء بدلًا من أن تكون معروضة للجميع².

دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

يمكن تلخيص المجالات التي تستخدم فيها شبكات التواصل الاجتماعي في ما يلي:
هناك العديد من الدوافع التي تدفع الأفراد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتتباين تلك الدوافع من حيث الأهداف والأسباب سنوضحها كما يلي:

- **بعد المسافات بين الأهل والأقارب:** أدى بعد المسافة بين الأهل والأقارب واضطرار بعض الأشخاص المقربين للسفر لدواعي العمل أو العلاج إلى محاولة البحث على طريقة ووسيلة

¹ - فتحي شمس الدين، شبكات التواصل الاجتماعي والتحويل الديمقراطي في مصر، دار النهضة العربية، القاهرة 2013، ص 78.

² - مجموعة من المؤلفين، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، دليل للمشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي، الطبعة 2014، ص 09

للتواصل مع هؤلاء الأشخاص، وكان ذلك سببا هاما للجوء إلى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي.

- المشكلات الأسرية:

يلجأ الكثير من الأفراد إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كهروب من المشكلات الأسرية التي تحدث داخل المنزل، فيلجأ الفرد إلى البحث عن أصدقاء جدد كمحاولة للبعد عن ذلك التوتر.

- **عدم وجود فرص للعمل:** يلجأ الكثير من الشباب إلى مواقع التواصل الاجتماعي كنتيجة للبطالة وعدم توافر فرص عمل يفرغ فيها الشباب طاقته وقدرته على العطاء والإنجاز، فيتجه إلى مواقع التواصل الاجتماعي للهروب من ذلك الواقع المرير⁽¹⁾.

- **أوقات الفراغ:** يقوم البعض بملء وقت الفراغ عن طريق التماهي مع بعض الأصدقاء وتكوين صداقات جديدة في محاولة منهم للقضاء على الشعور بالملل والرغبة في التجديد وخلق جو اجتماعي وراء شاشات الكمبيوتر.

7- تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي:

مواقع التواصل الاجتماعي لها العديد من الآثار سواء كانت سلبية أم إيجابية. وفيما يلي توضيح لبعض التأثيرات الإيجابية والإيجابية لها:

1- التأثيرات الإيجابية:

أ- **تقريب المسافات بين القارات:** فتعد مواقع التواصل الاجتماعي طفرة تكنولوجية نتج عنها إمكانية مشاهدة الأقارب والأهل كما يمكن عن طريقها إجراء اجتماعات خاصة بالعمل وإنجاز العديد من المهام التي كان يصعب إنجازها فيما قبل.

(1) باسم الجعبري، الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، الرواد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2009م، ص121.

ب- اكتساب الخبرات وتكوين الصداقات: استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي تقديم كل ما يحتاجه المرء من إمكانيات وأدوات لاكتساب الخبرات من جميع أنحاء العالم كما مكنت الأفراد من تكوين صداقات على مستوى العالم.

ت- مد أواصر الصداقة بين الأصدقاء القدامى: في حين ظن الأشخاص أن صلتهم قد انقطعت عن أصدقائهم القدامى قدمت مواقع التواصل الاجتماعي يدها للتدخل بشكل قوي وتعيد تلك الصداقات القديمة إلى الحياة مرة أخرى فهي تساعدك على استرجاع الصداقات القديمة التي كنت تظنها قد انتهت .

2- التأثير السلبية:

أ- ضعف العلاقات الأسرية والعزلة النسبية للأسرة:

أصبحت الأسرة العربية تشهد ضعفا وتخلخلا في تركيبتها وأصبح الطابع الفردي هو السائد بين أفرادها وأصبح هناك انخفاض في التفاعل بين أفراد الأسرة وزيادة العلاقة سوءاً بين الزوجين وبين الأبناء وبين الآباء وذلك بسبب الجلوس أما التلفاز وألعاب الكمبيوتر لفترات طويلة ناهيك عما تبثه تلك الوسائل من أفكار هدامة تنعكس بالسلب على سلوك الفرد داخل أسرته سواء كان زوج أو أب أو أم أو ابن وهذا ما وصل إليه بالفعل حال الأسر العربية التي انغمست بشدة في استخدام تلك الوسائل.

ب- التباعد بين الزوجين في مناقشة الأمور الأسرية:¹

أصبحت السمة السائدة بين الأزواج داخل الأسرة العربية هو انشغال كل منهم بجهازه الخاص سواء كان جهاز تليفون محمول أو كمبيوتر أو متابعة الأفلام الخاصة به مما أدى إلى حدوث فجوة كبيرة بين الزوجين فكل منهما مشغول بعالمه الخاص والذي لا يجد فيه وقت لمناقشة المشكلات الخاصة بالأسرة والأبناء وهو ما أدى إلى حدوث تفكك أسري وعدم دراية كل منهما بما يهدد الأسرة من أخطار لعدم وجود الوقت الكافي لمناقشتها وحلها.

(¹) ثريا جبريل وآخرون، الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، مركز بيع الكتاب الجامعي كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، 2002م، ص ص43-44.

ت- شيوع ثقافة الاستهلاك داخل الأسر وخاصة بين الشباب:

من الآثار السلبية المترتبة على انتشار استخدام وسائل الاتصال الحديثة شيوع ثقافة الاستهلاك والتطلع إلى ما يفوق قدرات الأسرة المالية فكل فرد يريد أن يحدث جهاز التليفون المحمول الخاص به بما لمجرد الحصول على جهاز آخر متطور ذو إمكانيات أعلى للبقاء دائماً على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما تنهافت للوصول إليه كبرى شركات المحمول والتي تعمل على إغراق السوق كل فترة بأجهزة جديدة ذات تقنيات عالية ليقوم المستهلك بمحاولة التحديث وهو ما يرهق ميزانية الأسرة العربية وبالتالي تقع المشكلات الاقتصادية والتي قد تؤدي في النهاية بالأسرة بكاملها.

ثانياً - الموضوعات التاريخية

مفهوم التاريخ:

ليس من اليسير تعريف التاريخ لغة و اصطلاحاً يقال من حيث اللغة تاريخ كل شيء أي غايته ووقته الذي ينتهي إليه زمنه و يلتحق به ما يتفق من الحوادث و الوقائع الجليلة و أنه إثبات الشيء؛ و هو فن يبحث عن وقائع الزمان من ناحية التعيين و التوقيت و موضوعه الزمان و المكان.¹

كما أن التاريخ هو أيضا علم يبحث فيه عن حوادث البشر في الزمن الماضي؛ و هو من أهم العلوم التي يفتقر إليها الإنسان لأنه به يعرف أمور جنسه و يعرف نفسه، والتاريخ ليس مجرد سرد الأحاديث والأنباء فقط لأن مصدر لفظ ، تاريخ ، تطلق تارة على الماضي البشري وتارة على الجهد المبذول لمعرفة الماضي و رواية أخباره أو العلم المعني بهذا الموضوع؛ وهناك أيضا تعريف آخر للتاريخ و معناه دراسة الحوادث نفسها و الحادث هو كل ما يطرأ من تغيير على حياة البشر و ما يطرأ من تغيير على الأرض متصلاً بحياة البشر و إذا كان التاريخ في حقيقته هو الحوادث؛ و كانت هذه الحوادث هي تغييرات و

¹ - فريد بن سليمان: مدخل إلى دراسة التاريخ» مركز النشر الجامعي؛ تونس» 2000 ص.09- 11

التاريخ هو وعاء الخبرة البشرية و هو العلم الخاص بالجهود البشرية.¹

والتاريخ هو الماضي أو الأحداث التي طواها الزمن في غيابه و لم تعد تهمنا في قليل أو كثير وليس هذا بصحيح. فالتاريخ يشمل الماضي والحاضر والمستقبل معا ولا يمكن الفصل بينهما وكما نجد المؤرخ (راوس) يرى أن التاريخ يبحث في المجتمع الإنساني وفي حكايته ويعتبر ابن خلدون أول من أشار صراحة إلى فكرة التاريخ في مقدمته وكما يرى آخرون أن التاريخ هو كيان الأمم فلا توجد أمة إلا و لها تاريخ. و يعرفونه بأنه فرع عظيم من فروع المعرفة وكتابه فن قديم العهد و كل فرد يعرف ما معنى التاريخ.²

و كما قلنا أن هناك تعريفات عديدة للتاريخ فنجد من بينهم أيضا التعريف الذي يقول إن التاريخ لفظ يدل على معاني متفاوتة؛ فالبعض من الكتاب يعتبرون أن التاريخ يشمل على المعلومات التي يمكن معرفتها عن نشأة الكون كله بما يحويه من أجرام و كواكب و من بينها الأرض. وفي هذا المجال نجد أن بعض المؤرخون قد اتجهوا في كتاباتهم بالكلام عن نشأة الأرض؛ غير أن أغلب المؤرخون يقولون ان معنى التاريخ هو علم بحث و استقصاء حوادث الماضي وكلمة ، تاريخ ، تدل على مطلق مجرى الحوادث الفعلي يصنعه الأبطال و الشعوب التي وقعت منذ أقدم العصور واستمرت وتطورت في الزمان والمكان حتى الحاضر.³

و هناك أيضا تعريف آخر للتاريخ فنجد في اللغة على أنه التعريف بالوقت والتاريخ الشيء ووقته وغايته و التاريخ أيضا علم يبحث في الوقائع والحوادث الماضية؛ والحق كما يقول ابن خلدون إنه خبر عن الاجتماع الإنساني هو عمران العالم وما يعرض لطبيعة ذلك العمران من الأحوال مثل التوحش والتأنس والعصبيات و أضاف التقلبات للبشر بعضهم على بعض، وما ينشأ عن ذلك من الملك والدول ومراتبها وما ينتحله البشر بأعمالهم ومساعدتهم من

¹ - قاسم يزبك: التاريخ و منهج البحث التاريخي» ط1 ، دار الفكر اللبناني» بيروت» 1990 ص. 71.

² - محمود محمد الحويدي: منهج البحث في التاريخ» الناشر المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، ص. 20.

³ - حسن عثمان: منهج البحث التاريخي» طق كورنيش النيل» القاهرة ص. 129.

الكسب والمعاش والعلوم و البضائع و سائر ما يحدث في ذلك العمران بطبيعته من الأحوال.¹

ولم يكن لكلمة التاريخ في الماضي معنى واحدا ففي المعجم الفلسفي نجد أنها كانت تدل عند ، سقراط ، على المعرفة؛ وعند أرسطو تدل على مجرد جمع الوثائق والتاريخ عند ، فرانسيس بيكون، هو العلم بالأمور الجزئية لا بالأمور العامة؛ والقوة النفسية اللازمة له وهي الذاكرة وهو ضد فكرة الشعر لأن الشعر موضوعه وهمي وموضوع التاريخ واقعي وضد الفلسفة لأن موضوع الفلسفي كلي و موضوع التاريخ جزئ.²

الموضوعات التاريخية

إن التساؤل عن موضوع التاريخ بمعنى ما الذي يبحث فيه التاريخ؟ هذا الموضوع كان محل نقاش وجدال بين عدد كبير من المؤرخين والمفكرين الغربيين فمنهم من يرى أنه يبحث في الموجود في مخلفات الماضي و سجلاته التي قد تفيد على جلاء الحاضر و توضيحه و لكي يتعين له موضوعه أن نقرن اسمه بوصف من الأوصاف وعلى ذلك تكون الشؤون الماضية للدول موضوع التاريخ السياسي والشؤون الماضية للكنيسة موضوع التاريخ الكنسي ومنه فناطق التاريخ يتسع لجميع الصوالح البشرية بمعنى كل ما سيقع على الإنسان أو ما يقع عليه وكل ما يبنيه أو ما يهدمه داخل في حدود البحث التاريخي والبحث هذا يقصد به جلاء الحاضر و توضيحه.³

و نجد أيضا (مارو) في كتابه ، من المعرفة التاريخية، لماذا أضاف ماضي أناس على قيد الحياة في المجتمع و نحن نقبل كل ما اختص بماضي الإنسان كل الذي نستطيع التوفيق إلى إدراكه وعندما نتساءل عن ماهية التاريخ فأجاب قائلا: التاريخ هو المعرفة بالماضي الإنساني نقول معرفة لا سرد للماضي الإنساني كالأخرين وهو يعني بذلك إمكانية

¹ - ابن خلدون: المقدمة، ط.1، بيروت، لبنان، 2004 ص.47.

² - جميل صليبا: المعجم الفلسفي، ج1، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، 1971 ص.227-228.

³ - هرنشو: علم التاريخ، تر. عبد الحميد العيادي، ط.2. 1982؛ بيروت؛ لبنان، ص.9.

إدراك السلوك الممكن والأفكار والمشاعر والأحداث و الباطن أيضا كل أعمال الإنسان المادية والعقلية في مجتمعاتهم و حضارتهم؛ تلك الأعمال التي يدرك من خلالها مبدعها و لذلك يقول بكلمة واحدة ماضي الإنسان من حيث هو إنسان الإنسان الذي صار إنسانا بالمقابلة مع الماضي البيولوجي ألا و هو ماضي مصير النوع الإنساني¹

و من الملاحظ مما ذهب إليه (مارو) اتفاق بينه و بين (كولينغود) في كون موضوع التاريخ لا ينبغي أن يكون الماضي البيولوجي؛ و يتضح ذلك من خلال اهتمام (كولينغود) بالإجابة عن السؤال المطروح و الذي انشغل المؤرخون في الإجابة عنه و هو ما الفارق الذي يحدد بين نوعين من أعمال الإنسان. نوع يندرج و نوع لا يندرج تحت التاريخ؛ فهذا الفيلسوف من خلال إجابته عن هذا السؤال يرى أن مسلك الإنسان لطالما كان صادرا عن طبيعته إذا كان الواقع هو أن العملية التي تنتظم ألوانا من هذا النشاط عملية طبيعية و لذا نجد المؤرخ لا يهتم بأن الناس يأكلون و ينامون و أنهم يجيبون و بذلك يشبهون ميولهم الطبيعية، و لكنه يهتم بالعادة الاجتماعية التي ابتدعها تفكير هؤلاء الناس؛ و لكن هذا يفترض (كولينغود) حالة واحدة تكون

فيها هذه العمليات الطبيعية ذات طابع تاريخي في قوله لك أن هذه العمليات لا تعد في حقيقتها أن تكون من قبيل عمليات النشاط التي تخضع لتوجيه فكرة و هي الناحية الداخلية لنشاطه و يؤكد لنا أيضا أن موضوع التاريخ في نظره لا يخرج عن إطار تحديد مفهوم التاريخ و هو تاريخ الفكر.²

الهدف من التاريخ

العديد من المؤرخين الغربيين يصعب عليهم إيجاد أو تحديد هدف التاريخ؛ فنجد من بينهم

¹ - مارو: من المعرفة التاريخية؛ تر. جمال بدرانء الهيئة العامة للتأليف و النشر 1964 ص. 27.

² - كولينغود: فكرة التاريخ؛ تر. بكير خليل، مراجعة محمد عبد الواحد خلاف، مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر القاهرة مصر 1961 ص. 377، 179.

(فيلهام فينلبند) الذي ميز بين علوم واضعة للقوانين و بين علوم ، مصورة للأفكار ، فالعلوم الطبيعية واضعة لأنها تهدف إلى صياغة قوانين عامة. أما العلوم الإنسانية و مناهجها مختلفة؛ فهي مصورة أفكار و منها علم التاريخ و تدرس العلوم ما يتكرر على نمط واحد بينما تدرس العلوم مصورة الأفكار كالتاريخ مثلا: ما حدث مرة لا يحدث مرة أخرى. و إذا نظرنا إلى طريقة تفكير كل من العالم و المؤرخ لوجدنا العالم إنما يهدف إلى المعرفة وهذه غاية العلم، بينما يهدف المؤرخ إلى التقييم و بالتالي يمكن اعتبار التاريخ من علوم القيم والأحكام الأخلاقية التي يصدرها المؤرخون و التي يشكل ما يعرف باسم ، حكم التاريخ ، تجعل هذا العلم قريبا من علم الأخلاق.¹

ولعل هذا ما يجعل بعض المؤرخين يربطون بين وظيفة المؤرخ و مهمة التاريخ؛ فنجد (إدوارد كار) مثلا يرى أن وظيفة المؤرخ ليست صحيحة الماضي و لا هي تحديد نفسه من الماضي وإنما استيعابه وفهمه كمفتاح لفهم الحاضر ولذلك يقول إن تمكين الإنسان من فهم مجتمع الماضي و زيادة سيطرته على المجتمع الحاضر هي المهمة المزدوجة للتاريخ.² و ليس بعيدا عن هذا الهدف يذهب المؤرخون المعاصرون الممثلون للنزعة التاريخية؛ فنجد (كروتشه) انتقد الأسس التي تجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات التاريخية لا يجعل التاريخ سوى مجرد سرد حيث الاهتمام بمجرد التحليل والتصنيف دون بحث عما وراء القصص لا يعد تاريخا وإنما هو مجرد تسجيل للوقائع الماضية الميتة.

إن التاريخ الذي يقف عن مجرد الوصف أو السرد فحسب بلا روح فإن نفخ فيه من روحه فقدوبعت الحياة في الماضي الميت و من ثم فإن كل التاريخ هو تاريخ معاصر.³ و ليس بعيدا عن هذا الهدف يذهب (كولينغود) على الرغم من كونه يرى أن هدف التاريخ هو أشق الأسئلة بالنسبة إليه ذلك أنه لا يريد الاكتفاء أو الاقتصار على الأسس التي

¹ - أحمد محمود صبحي: في فلسفة التاريخ، طق 9 دار المعرفة الجامعية ص. 33.

² - إدوارد كار، ماهر كيالي، بيار عقل، ما هو التاريخ، ط.2؛ بيروت، 1989 ص. 60.

³ - أحمد محمود صبحي : نفس المرجع، ص. 35

يقوم عليها التفكير التاريخي؛ بل يقترح تجاوزها وكذلك فإن الإجابة عند (كولينغود) هي أن هدف التاريخ يتمثل في معرفة الإنسان بنفسه بمعنى أنها لا تقف عند مجرد معرفة؛ بمميزاته الشخصية التي تفرق بينه و بين إنسان آخر و إنما تعني أن يعرف طبيعته كإنسان؛ أي أن المعرفة بالنفس هي أولاً أن يعرف ما يراد بكلمة إنسان ثم أن يعرف المراد من أنه هو هذا الإنسان بالذات و أخيراً أن يعرف أنه هو الإنسان الذي تصدق عليه هذه القضايا أو الخصائص ولا تصدق على إنسان آخر غيره؛، ومعرفة الإنسان بنفسه في نظره معناها ما يستطيع أن يفعل.

ومما تقدم ذكره يتضح جلياً أن مفهوم التاريخ مرتبط مرات عديدة عبر التاريخ، ترتبت عنها نظريات مختلفة سواء في مجال المعرفة التاريخية أو في المنهج التاريخي.¹

¹ - كولينغود: المرجع السابق، ص. 43 44.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تعرفنا على مواقع التواصل الاجتماعي مفهومها تاريخها ونشأتها وبعض برامجها فيما تطرقنا الى الموضوعات التاريخية من خلال مفهوم التاريخ

الإطار الميداني للدراسة

الفصل الرابع

تحليل وتفسير نتائج الاستبيان

أولاً- تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان:

تحليل المحور الاول : البيانات الشخصية

الجدول رقم 01: يمثل متغير الجنس لأفراد العينة

متغير الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	25	50
انثى	25	50
المجموع	50	100

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان نسبة الاعلى 50% من اجمالي افراد العينة من فئة الذكور في حين ان نسبة الاناث بلغة 50% ونفسر ذلك اننا تعمدنا اختيار نفي العدد من الفئتين لتقريب النتائج والحصول على نتائج لكلى الجنسين.

الجدول رقم 02: يمثل متغيرات السن لأفراد العينة

متغير السن	التكرار	النسبة %
اقل من 20 سنة	12	24
من 21 الى 30 سنة	20	40
من 31 الى 40 سنة	10	20
اكثر من اربعين سنة	08	16
المجموع	50	100

من خلال الجدول نلاحظ ان اعلى نسبة 40% من اجمالي افراد العينة تبلغ اعمارهم من 21 الى 30 سنة، اما نسبة 24% من اجمالي افراد العينة تبلغ اعمارهم أقل من 20 سنة، اما نسبة 20% من اجمالي افراد العينة تبلغ اعمارهم من 31 الى 40 سنة، اما افراد العينة الذين فاقت اعمارهم 40 سنة كانت 16% .

ومنه يمكننا القول ان افراد العينة تختلف اعمارهم حسب اختلاف مستواهم الدراسي حيث ان هناك طلبة للسانس وهناك طلبة الماستر وهنا من الطبيعي تجد اختلاف في الاعمار .

الجدول رقم 03: يتمثل المستوى التعليمي لأفراد العينة

النسبة %	الكرار	المستوى التعليمي
44	22	طور للسانس
56	28	طور الماستر
100	50	المجموع

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة بـ 56% من اجمالي افراد العينة طلبة مستوى الماستر اما نسبة 44% من اجمالي افراد طلبة للسانس بقسم التاريخ بجامعة عمار ثليجي بالأغواط ونوضح ذلك كون اننا طلبة الماستر فكان توزيعنا لاستمارة الاستبيان على مستوى طلبة الماستر اكثر من مستوى للسانس الا اننا لم نتمكن من استجواب طلبة الدكتوراه وعلية اكثر افراد العينة طلبة ماستر بقسم الاعلام والاتصال

عرض وتحليل نتائج المحور الثاني دوافع و عادات و أنماط استخدام طلبة قسم التاريخ بجامعة الاغواط لمواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 04 : يوضح توزيع افراد العينة وفق الاقدمية في استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي

منذ متى وانت تستخدم موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك؟	التكرار	%
أقل من سنة	04	08
من سنة حتى سنتين	36	72
أكثر من سنتين	10	20
المجموع	50	100

التعليق على الجدول: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اعلى نسبة بـ 72% من اجمالي افراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ سنة الى سنتين، وتليها نسبة 20% من اجمالي افراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ اكثر من سنتين، اما نسبة 08% من اجمالي افراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ اقل من سنة.

وهذا راجع لعدة عوامل مثلا هناك طلبة ليس لديهم وسائل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في السابق الا بعد ما تمكن من تأمين حق شراء ويلة استخدام وسائل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الهواتف الذكية التي هي اكثر استخداما في مواقع التواصل الاجتماعي.

ومنه نستنتج ان طلبة جامعة عمار ثليجي يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ مدة حيث ان معظمهم يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي منذ سنة الى اكثر من سنتين.

الجدول رقم 05 : يوضح العلاقة بين مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واستخدامها يوميا

المجموع		لا		نعم		هل تستخدم المواقع يوميا مدة استخدام المواقع في اليوم
%	ت	%	ت	%	ت	
12	06	00	00	12	06	اقل من ساعة
50	25	00	00	50	25	من ساعة الى 3 ساعات
38	19	00	00	38	19	اكثر من 03 ساعات
100	50	00	00	100	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة بـ 50% من اجمالي افراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من ساعة الى 03 ساعات يوميا اما نسبة 38% من اجمالي العينة افراد يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي اكثر من 03 ساعات يوميا، في حين ان نسبة 12% من اجمالي افراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي اقل من ساعة يوميا.

وهذا قد يرجع الى اهتمامات الطلبة وانشغالهم فمنهم من ينشغل بإنجاز البحوث ومراجعة الدروس ومنهم من هو عامل ولا يملك وقت كبير لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، كما ان هناك من الطلبة من لا يهتم كثيرا بمواقع التواصل الاجتماعي ويستخدمون الالعاب الالكترونية او العاب الانترنت

ومنه نستنتج ان طلبة قسم التاريخ بجامعة الاغواط يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يوميا بأوقات مختلفة واكثرهم يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي من ساعة الى 3 ساعات يوميا.

الجدول رقم 06: يمثل دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والوسيلة المفضلة لاستخدامه

المجموع		اللوحة الالكترونية		الكمبيوتر		الهاتف الذكي		الوسائل المفضلة للمستخدم دوافع الاستخدام
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
14	07	00	00	00	00	14	07	ترفيهية تثقيفية
22	11	00	00	00	00	22	11	تعليمية
64	32	00	00	00	00	64	32	إخبارية اجتماعية
100	50	00	00	00	00	100	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه الذي نلاحظ ان نسبة 64% من اجمالي افراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي عبر الهاتف الذكي بدوافع إخبارية اجتماعية، اما نسبة 22% من اجمالي افراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي عبر الهاتف الذكي بدوافع تعليمية اما نسبة 14% من اجمالي افراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي عبر الهاتف الذكي بدوافع ترفيهية تثقيفية وهذا راجع الى ان تكنولوجيا المعلومات وفترة هواتف ذكية للطالب ساعدتهم مستخدموها على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في كل وقت وحين من خلال الاشتراك في خدمات الانترنت عبر شبكات الهاتف النقال التي تجعلهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي الذي يسهل عليهم الحصول على جميع المعلومات في كل المجالات من خلال ميول الناشرين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي مختلفة المجال، كما يدفعهم للبحث عن المعلومات وتكوين صداقات جديدة وعلاقات من مختلف المجتمعات والاجناس والتعرف على ثقافات اخرى كما ساعدهم في التعرف على الموضوعات التاريخية وتذكيرهم بالأحداث التاريخية

ومنه نستنتج ان هناك العديد من الدوافع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها الإخبارية والاجتماعية وبدرجة اقل دوافع التعليمية والترفيهية والتثقيفية كما ان الوسيلة المفضل لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي هو الهاتف الذكي.

الجدول رقم 07: يمثل مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخدام من قبل الطلبة

مواقع التواصل	التكرار	%
الفاسبوك	30	60
اليوتيوب	12	24
كل تطبيقات تقريبا	08	16
المجموع	50	100

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة بـ 60% من الطلبة يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي الفاسبوك بكثرة اما نسبة 24% يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي اليوتيوب بكثرة ، اما نسبة 16% يستخدمون كل تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي تقريبا ومنه نفسر ذلك ان اكثر المواقع استخداما هو موقع مواقع التواصل الاجتماعي نظرا لمجانيته وانتشاره الواسع بين افراد المجتمع بما فيهم الطلبة فلا يكاد هناك من لا يعرف الفاسبوك

ومنه نستنتج ان الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي واكثرها موقع الفاسبوك

عرض وتحليل نتائج المحور الثالث: استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي في المجال التاريخي

الجدول رقم 08: العلاقة بين متابعة الصفحات التاريخية واستخدامها لأغراض تاريخية

المجموع		لا		نعم		استخدام المواقع في المجال التاريخي متابعة الصفحات التاريخية
%	ت	%	ت	%	ت	
40	20	41	13	39	07	دائما
50	25	50	16	50	09	أحيانا
10	05	09	03	11	02	نادرا
100	50	100	32	100	18	المجموع

من خلال الجدول أعلاه الذي يربط نلاحظ ان اعلى نسبة بـ 50% من اجمالي افراد العينة أحيانا ما يتابعون الصفحات التاريخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمدونها، منهم 16 فردا بنسبة 50% ممن اجابوا بلا على انه سبق وان استخدموا مواقع التواصل الاجتماعي في أغراض تاريخية، ومنهم 09 أفراد بنسبة 50% ممن اجابوا بنعم على انه سبق واستخدموا مواقع التواصل الاجتماعي في أغراض تاريخية، أما نسبة 40% من اجمالي افراد العينة دائما ما يتابعون الصفحات التاريخية ، منهم 13 فردا بنسبة 41% ممن اجابوا بلا على انه سبق وان استخدموا مواقع التواصل الاجتماعي في أغراض تاريخية ، ومنهم 07 أفراد بنسبة 39% ممن اجابوا بنعم على انه سبق وان استخدموا مواقع التواصل الاجتماعي في أغراض تاريخية أما نسبة 10% من اجمالي افراد العينة دائما ما يتابعون الصفحات التاريخية ، منهم 03 أفراد بنسبة 09% ممن اجابوا بلا على انه سبق وان استخدموا مواقع التواصل الاجتماعي في أغراض تاريخية ، ومنهم فردان بنسبة 11% ممن اجابوا بنعم على انه سبق وان استخدموا مواقع التواصل الاجتماعي في أغراض تاريخية

وهذا راجع الى ان هناك منشورات وصفحات خاصة بالموضوعات التاريخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعجل المتصفح يتعرف على موضوعات واحداث تاريخية كتاريخ الجزائر وتاريخ الاحداث الرياضية مثل تاريخ المنتخب الوطني وغيرها من الموضوعات التاريخية في جميع مجالات الحياة وهذا يعجل الطالب يستعمل حساباته الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض تاريخية فمثلا يشارك منشورات الصفحات التاريخية او عرضه لموضوعات تاريخية

ومنه نستنتج ان نسبة من طلبة قسم التاريخ بجامعة عمار ثليجي بالأغواط أحيانا ما يتابعون الصفحات التاريخية، كما ان نسبة كبيرة أيضا منهم دائمو متابعة الصفحات التاريخية لكن لا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض تاريخية الا نادرا .

الجدول رقم 09: يوضح دور الصفحات التاريخية في التعرف بالموضوعات التاريخية

النسبة %	التكرار	
86	43	نعم
14	07	لا
100	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة 86% من اجمالي افراد العينة اجابوا بنعم على ان متابعتهم لصفحات التاريخية ساعدتهم في التعرف على موضوعات تاريخية، اما نسبة 14% من اجمالي افراد العينة اجابوا بلا على ان متابعتهم لصفحات التاريخية ساعدتهم في التعرف على موضوعات التاريخية.

ومنه يمكننا القول ان متابعة الصفحات التاريخية عبر منصة مواقع التواصل الاجتماعي تساعد متابعيها في التعرف على الموضوعات التاريخية المحلية والوطنية وحتى الدولية كما انها تساعدهم على التعرف على احداث تاريخية يتعرفون عليها لأول مرة نظرا لانتشار مواقع التواصل الاجتماعي

ومنه نستنتج ان متابعة الصفحات التاريخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تساعدهم في التعرف على الموضوعات التاريخية المختلفة كتاريخ الجزائر وتاريخ الاسلامي وغيرها من الموضوعات التاريخية .

الجدول رقم 10: يوضح متابعة الطلبة لصفحات التاريخ الجزائري

النسبة %	التكرار	
40	20	نعم
60	30	لا
100	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة 80% من اجمالي افراد العينة اجابوا بنعم على انهم يتابعون الصفحات التاريخية الجزائرية، اما نسبة 10% من اجمالي افراد العينة اجابوا بلا على انهم يتابعون الصفحات التاريخية الجزائرية

وهذا يدل على ان طلبة قسم التاريخ بجامعة الاغواط يتابعون الصفحات التاريخية الجزائرية نظرا لاهتمامهم بتاريخ الجزائر وحب التعرف عليه ولما له من احداث واسع كون ان بلدنا شهدت تاريخا متقلب من الاحتلال الفرنسي الى العشرية السوداء الى فيضانات باب 2001 وغيرها من الاحداث التاريخية في الجزائر التي اصبح مع مرور الوقت موضوعات تاريخية تدرس.

ومنه نستنتج ان من دوافع طلبة قسم علوم الاعلام لمتابعة الصفحات التاريخية الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتعرف على تاريخ الجزائر.

الجدول رقم 11: يوضح نتائج متابعة الصفحات التاريخية للبحث عن الموضوعات التاريخية

النسبة %	التكرار	
88	44	نعم
12	06	لا
100	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة 88% من اجمالي افراد العينة اجابوا بنعم على ان متابعتهم للصفحات التاريخية دفعهم للبحث عن الاحداث التاريخية والموضوعات التاريخية ودراستها ، اما نسبة 12% من اجمالي افراد العينة اجابوا بلا على ان متابعتهم للصفحات التاريخية لم تدفعهم للبحث عن الاحداث التاريخية والموضوعات التاريخية ودراستها

وهذا يفسر ان الصفحات التاريخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي تنشر الاحداث والموضوعات التاريخية تدفع متصفحها ومستخدميها الى البحث اكثر عن الموضوعات التاريخية والتفكير في دراستها في شهادات الماستر .

ومنه نستنتج ان متابعة الطلبة قسم التاريخ للصفحات التاريخية دفعهم للبحث عن الاحداث التاريخية والموضوعات التاريخية ودراستها والتعرف على اسبابها والاحاطة بكل جوانبها.

الجدول رقم 12: يوضح تعامل افراد العينة مع الموضوعات التاريخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

التكرار	%	
36	72	بالإعجاب والتفاعل
04	08	بمشاركة المنشور
10	20	بمتابعة الصفحة وتصفحها
50	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة بـ 72% من اجمالي افراد العينة يتعاملون مع المنشورات التاريخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالإعجاب والتفاعل، وتليها نسبة 20% من اجمالي افراد العينة مع المنشورات التاريخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بمتابعة الصفحة وتصفحها من اجل التعرف على معلومات وموضوعات التاريخية ، اما نسبة 08% من اجمالي افراد العينة يتعاملون مع المنشورات التاريخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بمشاركة المنشور عبر صفحاتهم مساهمين التعريف بالموضوعات التاريخية

ومنه نستنتج ان تعامل طلبة قسم التاريخ مع المنشورات التاريخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تختلف ولكن اكثرهم يتفاعل مع المنشورات الصفحة دون مشاركة المنشور او تصفح الصفحة.

ثانيا- النتائج العامة للدراسة:

1. تختلف اعمارهم حسب اختلاف مستواهم الدراسي حيث ان هناك طلبة للسانس وهناك طلبة الماستر وهنا من الطبيعي تجد اختلاف في الاعمار.
2. اكثر افراد العينة طلبة ماستر بقسم الاعلام والاتصال.
3. طلبة جامعة عمار ثليجي يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ مدة حيث ان معظمهم يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي منذ سنة الى اكثر من سنتين.
4. طلبة قسم التاريخ بجامعة الاغواط يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يوميا بأوقات مختلفة واكثرهم يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي من ساعة الى 3 ساعات يوميا.
5. الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي واكثرها موقع الفاسبوك
6. نسبة من طلبة قسم التاريخ بجامعة عمار ثليجي بالأغواط أحيانا ما يتابعون الصفحات التاريخية، كما ان نسبة كبيرة أيضا منهم دائمو متابعة الصفحات التاريخية لكن لا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض تاريخية الا نادرا .
7. متابعة الصفحات التاريخية عبر منصة مواقع التواصل الاجتماعي تساعد متابعيها في التعرف على الموضوعات التاريخية المحلية والوطنية وحتى الدولية كما انها تساعدهم على التعرف على احداث تاريخية يتعرفون عليها لأول مرة نظرا لانتشار مواقع التواصل الاجتماعي
8. من دوافع طلبة قسم علوم الاعلام لمتابعة الصفحات التاريخية الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتعرف على تاريخ الجزائر.
9. متابعة الطلبة قسم التاريخ للصفحات التاريخية دفعهم للبحث عن الاحداث التاريخية والموضوعات التاريخية ودراستها والتعرف على اسبابها والاحاطة بكل جوانبها.

10. تعامل طلبة قسم التاريخ مع المنشورات التاريخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تختلف ولكن اكثرهم يتفاعل مع المنشورات الصفحة دون مشاركة المنشور او تصفح الصفحة.

الختامة

خاتمة:

انطلقت دراستنا من إشكالية اتجاهات مستخدمي صفحات مواقع التواصل الاجتماعي نحو الموضوعات التاريخية التي هي عبارة عن دراسة الاحداث التاريخية وعرضها عبر شبكات مواقع التواصل الاجتماعي ، توصلنا الى ان لمواقع التواصل الاجتماعي دورا هاما في التعريف بالموضوعات التاريخية حيث ساعدة مستخدميها على المعلومات التاريخية واكتساب اكبر قدر من المعلومات التاريخية: وتوصلنا الى النتائج التالية:

1. نسبة من طلبة قسم التاريخ بجامعة عمار ثلجي بالأغواط أحيانا ما يتابعون الصفحات التاريخية، كما ان نسبة كبيرة أيضا منهم دائمو متابعة الصفحات التاريخية لكن لا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض تاريخية الا نادرا .
2. متابعة الصفحات التاريخية عبر منصة مواقع التواصل الاجتماعي تساعد متابعيها في التعرف على الموضوعات التاريخية المحلية والوطنية وحتى الدولية كما انها تساعدهم على التعرف على احداث تاريخية يتعرفون عليها لأول مرة نظرا لانتشار مواقع التواصل الاجتماعي
3. من دوافع طلبة قسم علوم الاعلام لمتابعة الصفحات التاريخية الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتعرف على تاريخ الجزائر .
4. متابعة الطلبة قسم التاريخ للصفحات التاريخية دفعهم للبحث عن الاحداث التاريخية والموضوعات التاريخية ودراستها والتعرف على اسبابها والاحاطة بكل جوانبها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر:

1. إبراهيم الدعيج ، مناهج و طرق البحث العلمي ، ط 1 ، دار صفاء للنشر ، 2009.
2. ابن خلدون: المقدمة، ط.1، بيروت، لبنان، 2004 .
3. احمد بن مرسلې : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، 2007..
4. أحمد عبد اللطيف وحيد، علم النفس الاجتماعي، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، عمان الاردن، 2001.
5. أحمد محمود صبحي: في فلسفة التاريخ، طق 9 دار المعرفة الجامعية ص. 33.
6. إدوارد كار، ماهر كيالي، بيار عقل، ما هو التاريخ، ط.2؛ بيروت، 1989 .
7. امحمد نقازي، علاقة الاتجاهات النفسية بدوافع العمل في اطار نظرية مارسو، رسالة ماجستير في علم النفس الطبيعي، 1991.
8. باسم الجعبري، الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، الرواد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2009م.
9. بهاء الدين محمد مزيد، "المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية/ كتاب الوجوه نموذجاً"، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012م.
10. تحسين منصور، رشيد منصور، دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني، دراسة مقارنة في النوع الاجتماعي ورقة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام الجديد، التحديات النظرية والتطبيقية، 2012.
11. ثريا جبريل وآخرون، الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، مركز بيع الكتاب الجامعي كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، 2002م.

قائمة المراجع والمصادر

12. **جميل صليبا:** المعجم الفلسفي، ج1، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، 1971 .
13. **جودت بني جابر،** علم النفس الاجتماعي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 2004، عمان، الاردن.
14. **جيهان حداد.** المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد : دراسة انثروبولوجية. جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، 2002م.
15. **حامد عبد السلام زهران،** علم النفس الاجتماعي، عالم الكتاب ط 05، القاهرة، مصر 1984.
16. **حسن عثمان:** منهج البحث التاريخي « طق كورنيش النيل» القاهرة .
17. **حلمي خضر،** ساري تاثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية في المجتمع القطري،م جلة الجامعة مجلد 24، العدد الأول، 2008، دمشق.
18. **خالد جمال عبده ،** الاعلام البديل على الأنترنت ، ط1 ، المكتب العربي للمعارف ، القاهرة ، 2016 .
19. **خالد غسان يوسف المقداري ،** ثورة الشبكات الاجتماعية ، ط1 ، دار النفائس ، 2013 .
20. **خليل ميخائيل معوض،** علم النفس الاجتماعي ، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر 2003.
21. **خير الله عصار،** مبادئ علم النفس الاجتماعي، دار طلاس للدراسات والنشر، ط1، 1996.
22. **دهيمي زينب،** مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك"، مجلة العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد حنفي، العدد 26، بسكرة ، جوان 2012.

قائمة المراجع والمصادر

23. رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي -اساسياته النظرية وممارساته، ط1، دار الفكر بدمشق، سوريا، 2000.
24. زاهر راضي، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، ع15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003.
25. سعد سلمان المشاهدي : مناهج البحث العلمي، ط1، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية، 2007.
26. سلوى محمد عبد الباقي، الارشاد والتوجيه النفسي للأطفال، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، مصر، 2003.
27. سليمة رابحي، الحملات الانتخابية وشبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر بين وسائل الاتصال الجديدة وأنماط التبليغ التقليدية، ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي، بسكرة، سبتمبر 2012.
28. سهير أحمد كامل، اساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، مصر، 2000.
29. شقيق رضوان، علم النفس الاجتماعي، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، ط3، 2008.
30. صالح محمد علي ابو جادو، علم النفس التطوري (الطفولة والمراهقة)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
31. صلاح الدين محمود علام. لقياس والتقويم و التربوي و النفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة إصدار: دار الفكر العربي لطبع والنشر القاهرة. ط1، عام 1420هـ _ 2000.
32. عبد الحافظ سلامة، علم النفس الاجتماعي ، دار اليازوري العالمية للنشر والتوزيع، ط1، 2013.

قائمة المراجع والمصادر

33. عبد الرحمان محمد العيسوي، الاختبارات ومقاييس النفسية والعقلية، ب ط منشأة المعارف، الاسكندرية، مصر، 2003.
34. عبد الفتاح محمد ديودار، سيكولوجية العلاقات بين مفهوم الدات والاتجاهات ، دار الفكر العربي، 1992.
35. عبد اللطيف محمد خليفة و عبد المنعم شحاتة، سيكولوجية الاتجاهات "المفهوم، القياس، التغيير"، دار غريب للطباعة والنشر، ط 1، 1991.
36. عبودة عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير دمشق، سوريا، 2002.
37. عدنان يوسف العتوم، علم النفس الاجتماعي، مكتبة الشارقة، ط1، 2009.
38. علي محمد رحومة، ((الانترنت والمنظومة التكنو-اجتماعية))، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2007م.
39. فاروق عبده واحمد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لغة واصطلاحا، دار الوفاء لندنيا للطباعة والنشر الإسكندرية، مصر 2004.
40. فاطمة المنتصر الكناني، الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن 2000.
41. فايز جمعة النجار وآخرون ، اساليب البحث العلمي منظور تطبيقي ، ط 2 ، دار الحامد، الأردن ، 2010 .
42. فتحي شمس الدين، شبكات التواصل الاجتماعي والتحويل الديمقراطي في مصر، دار النهضة العربية، القاهرة 2013.
43. فريد بن سليمان: مدخل إلى دراسة التاريخ» مركز النشر الجامعي؛ تونس» 2000 .

قائمة المراجع والمصادر

44. فلاح عبد الله، غرابية عايش موسى، الإحصاء الرتبوي، ط1، دار المسرة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2006 .
45. قاسم يزبك: التاريخ و منهج البحث التاريخي» ط1 ، دار الفكر اللبناني» بيروت» 1990 .
46. كامل محمد محمد عويضة، علم النفس الشخصية، دار التب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1996- 1416 هـ .
47. كولينغود: فكرة التاريخ؛ تر. بكير خليل، مراجعة محمد عبد الواحد خلاف، مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر القاهرة مصر 1961 ص. 377، 179.
48. ماجد عبد الفتاح الهلباوي ، موسوعة الأسس والقواعد الدولية ، ط1 ، مكتبة الوفاء القانونية ، القاهرة ، 2015 .
49. مارو: من المعرفة التاريخية؛ تر. جمال بدران الهيئة العامة للتأليف و النشر 1964 .
50. مجموعة من المؤلفين، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، دليل للمشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي، الطبعة 2014، ص 09
51. محجوب وجيه، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2005 .
52. محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية العربية أنموذجا، رسالة الماجستير في الإعلام والاتصال مقدمة إلى مجلس كلية الآداب والتربية الأكاديمية العربية في الدانمارك.
53. محمد بكر نوفل محمد ابو عواد ، التفكير و البحث العلمي ، ط 1 ، دار المسيرة ، الأردن ، 2010 .

قائمة المراجع والمصادر

54. محمد جاسم العبيدي وباسم محمود ولي، مدخل الى علم النفس الاجتماعي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 201.
55. محمد صلاح مصطفى واخرون :خطوات البحث العلمي ومناهجه ،دط ، المشروع العربي لصحة الأسرة، دم ، 2010.
56. محمد عبيدات ، محمد أبو نصار ، عقلة مبيضين ،منهجية البحث العلمي - القواعد والمراحل والتطبيقات ، ط2 ، عمان ، دائرة وائل للنشر ،الاردن ، 1999 .
57. محمد مصطفى زيدان، السلوك الاجتماعي للفرد واصلو الارشاد النفسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر 1965.
58. محمود محمد الحويدي: منهج البحث في التاريخ» الناشر المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، ص.20
59. مروان عبد المجيد ابراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، عمان مؤسسة الورق، الاردن، 2000.
60. مسعود صالح كاتب، المؤتمر العالمي الثاني لمعالم الإسلام، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع تحديات والفرص.
61. مقدم عبد الحفيظ، الاحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2003.
62. نادية بن ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي جامعة الجلفة، الجزائر.
63. هرنشو: علم التاريخ، تر. عبد الحميد العيادي، ط2. 1982؛ بيروت؛ لبنان.

قائمة المراجع والمصادر
